

الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية
17-14 أكتوبر 2024، الدوحة-قطر

بيان دولة الكويت في البند المتعلق بمقاومة المضادات الحيوية

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

تشيد دولة الكويت بالجهود المبذولة من قبل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط على الورقة الفنية الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات وما تضمنته من استنتاجات وتوصيات. ونؤكد على أهمية النقاط الواردة المستندة إلى تجارب دول صديقة ودول ترتبط بدولة الكويت جغرافياً وبيئياً. وفي هذا السياق، اتخذت دولة الكويت خطوات ملموسة خلال السنوات الماضية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات على مختلف الأصعدة بدعم وزاري، ووفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية.

بدأت وزارة الصحة الكويتية بتبني نهج "الصحة الواحدة"، وهو نهج يعزز التنسيق متعدد القطاعات بين القطاعات الصحية، الزراعية، الغذائية، الحيوانية والبيئية، لضمان اتخاذ إجراءات متكاملة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. كما عملت الوزارة على تعزيز أنظمة المراقبة من خلال توسيع وتحسين جهود الترصد، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية لرفع كفاءة جمع البيانات وإصدار التقارير الدورية لتوجيه السياسات الصحية المبنية على الأدلة

فيما يتعلق بحملات التوعية، تعمل دولة الكويت على تنفيذ حملات مستمرة تستهدف المتخصصين في الرعاية الصحية والمجتمع لتعزيز الاستخدام المسؤول للمضادات الحيوية. كما تم دمج مقاومة مضادات الميكروبات في المناهج التعليمية والتدريب المهني لخلق قوة عاملة مطلعة ومستعدة لمواجهة تحديات مقاومة مضادات الميكروبات عبر القطاعات ككل.

على الصعيد التنظيمي لإستخدام مضادات الميكروبات، تعمل وزارة الصحة الكويتية على تشديد اللوائح المتعلقة باستخدام المضادات الحيوية، وتطبيق سياسات أكثر صرامة لضمان الالتزام بالوصفات الطبية ومنع الوصول إلى المضادات الحيوية دون وصفة طبية. علاوة على ذلك تقوم مراكز ومستشفيات وزارة الصحة الكويتية ببرامج ومبادرات الإشراف على مضادات الميكروبات في مرافق الرعاية الصحية للحد من سوء الاستخدام كما تعمل الوزارة على تأصيل هذه البرامج ضمن السياسات الصحية الوطنية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

بالإضافة الى ذلك أصبح دمج مقاومة مضادات الميكروبات في الخطط الوطنية للطوارئ والتأهب أمراً ضرورياً، وذلك من خلال التأكد من وجود مخزون طوارئ مستقر وكاف من المضادات الحيوية الأساسية ووسائل التشخيص وإمدادات الوقاية من العدوى ومكافحتها، لتجنب نفاد المخزون أثناء الأزمات والفاشيات بما في ذلك تفشي مسببات الأمراض المقاومة. واخيرا وليس اخرا يعد تشجيع البحوث المحلية حول أنماط مقاومة مضادات الميكروبات ودعم تطوير علاجات بديلة مضادة للميكروبات ضمن إطار الأولويات لدى دولة الكويت الصحة الكويتية حيث ان عدد من القطاعات بما فيها جامعة الكويت ومعهد الأبحاث لديها عدد من المبادرات وبراءات اختراع في هذا المجال.

وشكراً السيد الرئيس،